

The moral values of middle school principals and its relationship to administrative processes in light of the variable length of service from the point of view of its teachers

Arab Mohammed Atiyah

عرب محمد عطية

Dr. Saddam Mohammed

أ.د. صدام محمد حميد

Hameed

أستاذ

Professor

College of Education -

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

University of Mosul

الانسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية

Department of -for Human

sciences

Educational and Psychological

Sciences

Dr.saddam1999@gmail.com

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٣/٠٣/١٢

٢٠٢٣/٠٢/٢٨

الكلمات المفتاحية : القيم - القيم الاخلاقية - العمليات الإدارية

Keywords: value-Moral values- administrative processes

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على نسبة توفر القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية وعلاقتها بالعمليات الإدارية في ضوء متغير مدة الخدمة من وجهة نظر مدرسيها ،وتكونت العينة من مدرسي المدارس الإعدادية في مدينة الموصل للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (١٧٧٩) مدرسا ومدرسة من الذكور والإناث من ذوي الخدمة (١٠ سنة فأقل و أكثر من ١٠ سنوات) موزعين على (٦٤) اعدادية للبنين والبنات ،وأعد الباحث أداتين وهي أداة القيم الأخلاقية وأداة العمليات الإدارية ،إذ تكونت أداة القيم الأخلاقية من (٤٨) فقرة بصيغتها النهائية، اما أداة العمليات الإدارية فقد تكونت من (٤٩) فقرة بصيغتها النهائية موزعه الى مجالات خمسة وهي عمليات(التخطيط) (١٠) فقرات، التنظيم (١٠) فقرات، التوجيه (١٠) فقرات، التنسيق (١٠) فقرات، الرقابة (٩) فقرات، ببدائل خمسة وهي بدرجة: (كبيرة جداً، كبيرة ،متوسطة ،قليلة ،قليلة جداً) لكلا الاداتين ،طبق الباحث الاداتين يوم الاحد الموافق (٢٠٢٣/١١/٢٣) واستمرت الى يوم الاثنين (٢٠٢٣/١٠/٣١) على أفراد عينة البحث ،وبعد جمع

البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن النسبي توصل الباحث للنتائج الآتية :

1- إن القيم الأخلاقية حققت نسبة (84.2%) وهي نسب جيدة جداً وحسب وجهة نظر أفراد عينة البحث ممن لديهم مدة خدمة أكثر من ١٠ سنوات في توفرها لدى مديري المدارس الإعدادية

2- إن القيم الأخلاقية حققت نسبة (83.5%) وهي نسب جيدة جداً وحسب وجهة نظر أفراد عينة البحث ممن لديهم مدة خدمة ١٠ سنوات فأقل في توفرها لدى مديري المدارس الإعدادية

3- إن العمليات الإدارية حققت نسبة (80.916%) وهي نسب جيدة جداً وحسب وجهات نظر أفراد عينة البحث ممن لديهم مدة خدمة (أكثر من ١٠ سنوات) في توفرها لدى مديري المدارس الإعدادية.

4- إن العمليات الإدارية حققت نسبة (81.864%) وهي نسب جيدة جداً وحسب وجهات نظر أفراد عينة البحث ممن لديهم مدة خدمة (١٠ سنوات فأقل) في توفرها لدى مديري في المدارس الإعدادية.

Abstract

The current research aims to identify the level of availability of moral values among secondary school managers and its relationship to administrative operations from the point of view of the teachers. The sample consisted of secondary school teachers in the city of Mosul for the academic year (2021-2022). (10 years and less) and (more than 10 years) divided into (64) preparatory schools for boys and girls. The researcher prepared two tools, which are the ethical values tool and the administrative operations tool. The ethical values tool consisted of (48) paragraphs in its final form. As for the administrative operations tool, it consisted of (49) paragraphs in its final form, distributed into five fields, which are operations (planning (10) paragraphs, organization (10) paragraphs, guidance (10) paragraphs, coordination (10) paragraphs, control (9) paragraphs, with five alternatives, which are with a degree: (very large, large, medium, few, very little) for both tools, the researcher applied the two tools on Sunday corresponding to (01/23/2022) and continued until Monday (03/7/2022) on the research sample, after collecting data then analyzing it statistically using T-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, reference mean, relative weight, the following results were obtained:

1-The moral values achieved a rate of (84.2%), which is a very good ratio, according to the point of view of the research sample individuals who have a period of service of more than 10 years in terms of their level of availability among secondary school managers.

2-The moral values achieved a rate of (83.5%), which is a very good ratio, according to the point of view of the research sample individuals who have a service period of 10 years or less in terms of their level of availability among secondary school managers.

3-The administrative operations achieved a rate of (80.916%), which is very good, according to the points of view of the research sample individuals who have a period of service (more than 10 years) in terms of their level of availability among secondary school managers.

4-The administrative operations achieved a rate of (81.864%), which is very good, according to the points of view of the research sample individuals who have a period of service (10 years or less) in the level of their availability with managers in secondary schools.

أولاً- مشكلة البحث: بالرغم من التقدم الذي يعيشه المجتمع البشري إلا أن هناك اهتزازاً للقيم الأخلاقية نتيجة لطغيان المادة على القيم والمبادئ الفاضلة، وهذا أثر في العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تعتمد على السلوك الذي مداره القيم والمبادئ الأخلاقية الفاضلة. ومن أجل هذا كان لابد من الوقوف على القيم الأخلاقية الفاضلة الأصيلة المؤثرة في سلوك الأفراد ومن ثم تفعيلها وغرسها وتنميتها، فالنبي صلى الله عليه وسلم كان معلماً ومربياً لأصحابه على تلك القيم الأخلاقية الفاضلة، ومن هنا لابد أن تقتزن التربية والتعليم بالتطبيق من خلال الأساليب المناسبة. ومن أسمى الوظائف وظيفه التعليم التي تنمي الخلق الفاضل بين الطلبة، فهي تسمو بالنفس الإنسانية إلى الفضائل والمكارم. ولكي تحقق مهمتها التربوية المرجوة منها لابد أن تقتزن بالأسلوب الناجح والمناسب للواقع والمؤثر في النفس، وذلك بأن يسلك المدرس أفضل الطرائق والأساليب المناسبة لغرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة مستغلاً المواقف التربوية والأنشطة الصفية وغير الصفية، فالمجتمع المدرسي يفترض أن تكون على وعي تام بالآثار الأخلاقية لسياسته وتصرفاته وأقواله، فالمدير كقائد يعدل بين المدرسي وينشر ثقافة العدل والتسامح والصدق والأمانة والتعاون فالالتزام بالأخلاق يساهم في تحسين المناخ المدرسي بصفة عامة. ونتيجة لكل ما سبق وجد الباحث أن هناك مشكلة حقيقية تستحق البحث و تكمن مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الآتي:

"كم هي نسبة الاتصاف بالقيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية وعلاقته بالعمليات الإدارية من وجهة نظر مدرسيها ؟"

ثانياً- أهمية البحث: ما أوجدنا في هذه المرحلة إلى مديرين ناجحين في إدارة مدارسهم، لأن في نجاح عمل مدير المدرسة نجاح للعملية التعليمية، إذ إنه مهما وفرنا من إمكانيات مادية أو بشرية للمدرسة، إذا لم تتوفر لها إدارة جيدة فلن تثمر ولن تؤدي أكلها ولن يستفاد منها وستضيع هباء لذلك يعد اختيار مدير المدرسة الصالح أمراً مهماً فهو الذي يقع عليه عبء قيادة المدرسة في النجاح والتميز ونجاح الجيل الذي تقوم المدرسة ببنائه والذي نتطلع إليه لبناء الوطن فلا مجاملة في هذا الجانب ولا مجال للعواطف إذا أردنا النهوض بالتعليم إلى الأفضل فلا بد من إعادة النظر في اختيار مديري المدارس على وفق معايير علمية ومهنية. (المبروك، ٢٠١٧: ١٣) كل هذا يشير إلى أهمية القيم في توجيه العمل التربوي داخل المدرسة كونها من العوامل المؤثرة في إرتقاء السلوك داخلها إذ وراء أي سلوك مجموعة من القيم التي تعمل على توجيهه وفهم مدير المدرسة لقيم البيئة التعليمية التي يشرف عليها ستساعده بإذن الله بشكل كبير على إزالة التناقضات التي قد تنشأ بين الأفراد داخلها. (العاني، ٢٠١٤: ١٧) إن بقاء الأمم وتقدمها مرهون بتخلق شعوبها بالأخلاق الفاضلة، وتمسك أبنائها بالسلوك القويم، فعلى مر العصور والتاريخ قديماً وحديثاً نرى ما يؤكد ذلك، فكم من أمم سادت وشعوب نهضت وكم من حضارات ارتقت وازدهرت عندما تمسكت الأمة بالأخلاق الفاضلة وطبقتها في شئون حياتها وأصبحت نماذج حقيقية يحتذى بها ومشاعل آمنة يستضاء بها... وكم من أمم تدهورت واندثرت وشعوب ذابت وفنيت وحضارات انهارت وانطفأت عندما بعدت عن القيم الفاضلة والأخلاق النبيلة وسارت في طريق الرذيلة والفساد وطريق الظلم والطغيان. (القاضي، ٢٠١٢: ٢١) ويرى الباحث أن الابداع يولد من رحم المعاناة ومن الواقع الذي نعيشه وما نمر به من أزمت وأوضاع تجعلنا نعيد النظر في شؤوننا الصغيرة قبل الكبيرة وبما أن المدرسة هي من أهم المؤسسات التعليمية التي من شأنها تغيير المجتمع وإن الإدارة هي أساس نجاح المدرسة فلا بد لنا أن نتتبع أسرار النجاح التي دفعت الأمم إلى الرقي والأزدهار بشتى المجالات التي كان سببها الإدارة الناجحة .

ثالثاً- هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى تعرف على نسبة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية وعلاقته بالعمليات الإدارية من وجهة نظر مدرسيها وذلك من خلال الأسئلة الآتية :

- س١/ ما نسبة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها تبعاً لمتغير مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل وأكثر من ١٠ سنوات)؟
- س٢/ ما نسبة توافر العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها تبعاً لمتغير مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل وأكثر من ١٠ سنوات)؟

رابعاً- حدود البحث:

١- الحد المكاني : مدرسو ومدرسات المدارس الإعدادية الملاك الدائم في مديرية تربية نينوى .

٢- الحد الزمني: السنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

٣- الحد الموضوعي: استبانتي (القيم الأخلاقية والعمليات الإدارية) .

خامساً- تحديد المصطلحات:

١-القيم:عرفها العاني(٢٠١٤) "مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا والمقاييس والافكار المرغوبة والتي تنشأ من الجماعة وتحكم بها على الأعمال والأشياء بوصفها معايير جيدة ،تتناول مسائل الحق والباطل ،الصواب و الخطأ ،الخير والشر ،في سلوك الأفراد ويكون لها من الإلزام بحيث أن من يخرج عليها ينال العقاب من الجماعة" . (العاني،٢٠١٤: ٢٣)

٢- القيم الأخلاقية :عرفها ذيب (٢٠٢٠) بأنها "المعتقدات أو المثل العليا التي يتشارك بها المنتمون إلى ثقافة أو بيئة ثقافية ما. وهي المبادئ التي يبني بها الأفراد حكمهم حول ما هو جيد وما هو سيء وما هو المرغوب فيه" أو "غير المرغوب فيه".(ذيب ،٢٠٢٠: ٣٠٧)

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها : مجموعة الضوابط والمعايير التي اتفق عليها المجتمع لاسيما المجتمع التربوي لضبط سلوك مديري المدارس من أجل تنظيم العملية التعليمية وإدارتها بشكل متميز وجعلها اكثر انضباطا وذلك للوصول الى الأهداف التي تنشدها العملية التعليمية داخل المدرسة ويقاس ذلك من خلال الاستبانة المعدة لأغراض البحث.

٣- العملية الإدارية :عرفها دعمس (٢٠٠٨) بأنها مجموعة من الأنشطة أو الوظائف التي يمارسها أي إداري لتحقيق الأهداف الخاصة باي مؤسسة من المؤسسات وتتكون العملية الإدارية من سلسلة من العمليات الجزئية، ترتبط ببعضها البعض وتقسيمها إلى سلسلة من العمليات الجزئية لتسهيل دراستها، لأنها تمثل في الواقع العملي كلا متكاملًا يصعب تحليل أجزائه". (دعمس،٢٠٠٨: ٣٩)

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها : مساهمة مدير المدرسة في وضع رؤية واضحة للمدرسة يحدد فيها المسؤوليات والمهام للهيئة التدريسية بما يكفل تنفيذها وذلك لتنظيم العملية التعليمية والتربوية فضلاً عن تقديمه العون والمساعدة لهم لحل المشكلات التي تواجههم ولابد من الالتزام بتنفيذ التوجيهات الإدارية الصادرة من الجهات العليا مع مراعاته للوائح والتعليمات عند اتخاذ القرارات ليسهم برفد أعضاء الهيئة التدريسية بالخبرات الإدارية لتحقيق اهداف العملية التعليمية والتربوية من خلال اساليب متنوعة ومتعددة للوصول اليها وتقاس العمليات الإدارية من خلال الاستبانة المعدة لأغراض البحث.

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

الخلفية النظرية:

القيم الأخلاقية: إن البشر يختلفون في الجنس والعرق واللون والثقافة واللغة والدين والمذهب، لكنهم يتفقون على حسن ما هو حسن من القيم الخلقية وقبح ما كان ضدها، وتظهر هذه القيم وأصداها في التصرفات والتعاملات كالصدق والكذب أو الكرم والبخل أو الأمانة والخيانة أو العدل والظلم، أو الرحمة والقسوة أو المروءة والخسة أو الشجاعة والجبن أو الأناة والعجلة أو الحلم والطيش وغيرها من الأخلاق الإنسانية التي تثير في نفس من يشاهدها أو يسمع بها، أما بالاعجاب والتقدير والاحترام لأصحابها إذا كانت حسنة، أو بالمقت والإمتعاض لأصحابها إذا كانت قبيحة، لأن معيار الأخلاق معيار ثابت لا يختلف عليه انسانيا، ولا شك في أن الأخلاق من خلال الأديان والشرائع السماوية أوسع اثرا وأعمق تأثيرا، لذلك تزيد الأديان الأخلاق عمقا ورسوخا في الفرد وتأثيرا في غيره، لأنه إنما يتحلى بها إبتغاء وجه الله سبحانه وتعالى وطمعا في رضاه فلا يتساهل فيها ولا بتنازل عنها مهما طال الزمن ومهما كان الإغراء أو الإبتلاء. (الحديدي، ٢٠١٩: ٩٦) كذلك يمكن عدّها مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة يسير عليها الفرد فتحدد إتجاهاته وميوله وتضبط سلوكه لتوجهه للخير والفضيلة وتعينه على التكيف مع الآخرين فتستقيم من خلالها حياته وتترن شخصيته ويحسن تعامله مع مجتمعه على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه. (الحمد، ٢٠٠٥: ٢٥) يرى الباحث أن ما تملكه الأمم من قيم إخلائية كانت رصيذا لإمتلاك زمام الامور وهي بمثابة الرقابة الذاتية التي لا تكلف المؤسسة تبعيات كثيرة وسلسلة وكانت خير موجه لمن اهتدى وراعى لمن تجاوز واعتدى ولأسف تلك الأمم التي انتهجت القيم الأخلاقية اطاراً لحضارتها لم تكن تملك موروث حضاري بمدى موروثنا الذي ورثناه من ديننا الحنيف الذي يعد من أخصب وأعظم مصادر القيم بشكل عام والقيم الأخلاقية بشكل خاص ولكننا مع كل الاسف بعيدون كل البعد عن الدين وقيمه واصبحنا نلهث خلف امور لا تسمن ولا تغني من جوع لذلك علينا ان نستدرك انفسنا ونستدرك ما فاتنا من فرص ونعود ادراجاً الى التحلي بالقيم الأخلاقية الفاضلة.

- مصادر القيم الأخلاقية :

- ١- **المصدر الديني:** يشمل ما ذكرته جميع الشرائع السماوية بصدد الأخلاق ودعت إلى ضرورة التمسك بها ولهذا السبب تعد تلك الشرائع مصدراً لأصول الأخلاق.
- ٢- **البيئة الإجتماعية:** يشمل ما يمتلكه المجتمع من قيم دينية واجتماعية والتي تنعكس في سلوك أفرادها

وهنا لابد من إبراز أهمية البيئة الإجتماعية ودورها في تشكيل التصرفات والممارسات الإدارية، ومن مصادر

البيئة الإجتماعية المؤثرة على أخلاقيات الإدارة هي: (الأسرة وثقافة المجتمع ومؤسسات التعليم والجماعات المرجعية) .

٣- التشريعات القانونية: المقصود بها دستور الدولة وجميع القوانين المنبثقة عنه كنظام الخدمة المدنية والتي تضبط أخلاقيات العمل الإداري سواء الحكومي أو الخاص.

٤- المدونة الأخلاقية : وثيقة تصدرها المؤسسة تتضمن مجموعة من القيم والمبادئ ذات العلاقة وتوضح ما هو مرغوب فيه من ممارسات، وما هو غير مرغوب فيه. (الدليمي، ٢٠١٣: ٨٣)

العمليات الإدارية : وتشكل العمليات الإدارية في المدرسة، المحرك الأساس لزيادة فاعليتها وهي بمثابة وحدة قاعدية للتجديد والتطوير التربوي لأنشطتها وبرامجها إذ تمارس الإدارة المدرسية مهامها داخل البيئة المدرسية والمجتمع المدرسي من خلال المدرسي والطلبة والموظفين وخارج المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي وهي أيضا عمليات إدارية متداخلة تتم عبر عمليات يقوم بها مدير المدرسة وهي (التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التوجيه والمتابعة، التقييم ، الاتصال، واتخاذ القرار). (حنون ، ٢٠١٠: ٣٩)

يجمع المتخصصون في الإدارة على ان العملية الإدارية تتألف من عناصر او عمليات فرعية لابد للمدير من القيام بها الا انهم يختلفون بعدد هذه العناصر او العمليات وتطبيقاتها قد قام كل من:

- نيومان وسمر newman&summer بتقسيم العملية الإدارية الى اربعة عناصر او عمليات هي (التخطيط، التنظيم، القيادة، الرقابة) .

-أما كونتز وأدونيل kontz & odonneil فإنها يقسمان العناصر والعمليات الإدارية الى (التخطيط ، التنظيم ، التنسيق ، التوظيف ، التوجيه ، الرقابة).

-بينما اعد سيرز jess.serars التخطيط، التنظيم ، التوجيه ، التنسيق ، الرقابة هي العمليات الرئيسية للإدارة.

- في الكتاب السنوي للرابطة الامريكية العملية لمديري المدارس الذي نشر في عام ١٩٥٥ فقد قسمت فيه الإدارة الى اربعة عناصر أو عمليات وهي (التخطيط ، تخصيص الموارد المالية والبشرية ، التنسيق ، التقييم)

ونستخلص مما تقدم ان ثمة اتفاقا بين دارسي العملية الإدارية على العناصر أو العمليات الإدارية الثلاث : (التخطيط ، التنظيم ، الرقابة) ولكنهم يختلفون في الجمع بين التوجيه والاشراف والامر في عنصر أو عملية واحدة. (العجمي ، ٢٠١٣: ٦٤)

خصائص العملية الإدارية: تتسم العملية الإدارية بعدة خصائص تميزها عن غيرها من العمليات الأخرى:

- ١- الرسمية : فهي تتم في إطار قانوني محدد ومعروف ومعلن وهو التنظيم الرسمي .
- ٢- الاستمرارية : فالمديرون يقومون بممارسة أعمالهم الإدارية بشكل مستمر طالما بقيت المنظمة على قيد الحياة.
- ٣- التسلسل: تندرج العملية الإدارية بين عدة مستويات إدارية (العليا، الوسطى، المباشرة، الإشرافية).
- ٤- التوازن : توزيع الجهد الإداري بين الأنشطة المختلفة بما يتفق مع أهميتها النسبية، وتحقيق التوازن بين وظائف العملية الإدارية نفسها .
- ٥- الوضوح: في تحديد الأهداف والخطط والسياسات والسلطات والمسؤوليات، والمعايير الرقابية .
- ٦- الشمول: لكل وظائف المنظمة فما من وظيفة أو نشاط يؤدي في المنظمة الا وتجد العملية الإدارية بكل وظائفها سابقة له ومتزامنة معه ولاحقه عليه .
- ٧- التداخل: تتميز العملية الإدارية بالتفاعل والتداخل بين وظائفها الى حد كبير .
- ٨- العدالة : يجب ان تتسم العملية الإدارية والقائمون عليها من مديرين بالعدالة والا ستصبح مجرد قوة قهرية تعتمد على سلطتها الرسمية وليس على قبول العاملين بها . (ابو النصر، ٢٠١٢: ٣٣)
- ٢- الدراسات السابقة:

- ١- دراسة عطا والعزاوي (٢٠١٣) : أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد وهدفت الى الكشف عن أثر القيم الأخلاقية في تحقيق الرضا الوظيفي في المكتبة المركزية لجامعة بغداد وكذلك التعرف على مدى القيم الأخلاقية السائدة وعلى مدى الرضا الوظيفي لدى العاملين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد، وتحديد وتشخيص اي نوع من أنواع القيم الأكثر اسهاماً في تعزيز وتنمية الرضا الوظيفي لدى عينة البحث فضلاً عن تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية والتأثيرية بين أنواع القيم الأخلاقية والرضا الوظيفي، تم تطوير إستبانة تكونت من (٣١) فقرة ، وتكونت الإستبانة من جزأين الجزء الأول يمثل أبعاد القيم الأخلاقية (١٩)فقرة ،اما الجزء الثاني فقد خصص لقياس الرضا الوظيفي (١٢) فقرة استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط، والانحدار المتعدد ، توصلت للنتائج كالآتي:

١- ان مدى القيم الأخلاقية لدى أفراد العينة قد جاءت مرتفعة بشكل عام إذ بلغت (4.٤2) ويعد هذا مؤشراً جيداً يدل على توافر القيم الأخلاقية وكان ترتب قيمة الالتزام بالمرتبة الأولى والصبر بالمرتبة الثانية والعدالة بالمرتبة الثالثة اما النزاهة فكانت بالمرتبة الرابعة.

٢- ان مدى الرضا الوظيفي جاءت بنسب مرتفعة بشكل عام وبلغت (٤,٦٥) ويعد هذا مؤشراً لتوفير الرضا الوظيفي بشكل عال .

٣- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين القيم الأخلاقية والرضا الوظيفي.

٢- دراسة عبدالرحمن (٢٠١٨) : أجريت هذه الدراسة في الأردن في جامعة عمان وهدفت الى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الاردنية من وجهة نظر المديرين انفسهم وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمدى دلالة ($a=0,05$) بين تصورات مديري المدارس الاردنية حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في وظائف العمليات الإدارية في محافظة العاصمة عمان تبعاً لنوع المدارس (حكومي وخاصة) ،وتكون عينتها من (١٣٠) مديراً ومديرة أعدت الباحثة استبانة تكونت من (٥٤) فقرة موزعة الى سبعة مجالات وهي (التخطيط الالكتروني ،والتنظيم الالكتروني ،والقيادة الالكترونية ،والاتصال الالكتروني ،واتخاذ القرار الالكتروني ،والرقابة الالكتروني ،و التقويم الالكتروني) ، استعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية ومعامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والإختبار التائي (t-test) وبرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss)، وتوصلت للنتائج الآتية:

١- إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٣,١٣-٤,٠٩) إذ جاء مجال الإتصال الإلكتروني في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٠٩) في حين جاء مجال التخطيط الإلكتروني في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٣) وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية ككل (٣,٦٦)

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a=0,05$) تعزى لأثر نوع المدارس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجالي التخطيط والتنظيم الالكترونيين وجاءت الفروق لصالح المدارس الخاصة .

٣- دراسة فته (٢٠١٨) : أجريت هذه الدراسة في السعودية في جامعة الطائف وهدفت الى التعرف على واقع البيئة المدرسية ومدى فاعلية عمليات الإدارة المدرسية، والعلاقة بينهما وكذلك التعرف على الفروق في تقدير واقع البيئة المدرسية ومدى فاعلية العمليات الإدارية بالمرحلة المتوسطة باختلاف (المدرسة، الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة المبنى المدرسي) وتمثلت في استبانة للتعرف على واقع البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة

بمحافظة الطائف وعلاقته بفاعلية عمليات الإدارة المدرسية مكونة من محورين: واقع البيئة المدرسية، عمليات الإدارة المدرسية، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالطائف وتكونت عينتها من (٧٩٣) معلماً ومعلمة بنسبة ١٩٪ من مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات، وتم استعمال الوسائل الإحصائية كالتكرارات المتوسطة الحسابية والنسب المئوية واختبار (t-test) ، والبرنامج الإحصائي (SPSS)، وتوصلت للنتائج الآتية:

١- جاءت درجة موافقة أفراد العينة على واقع البيئة المدرسية ككل بدرجة عالية، فضلاً عن فاعلية العمليات الإدارية ككل بدرجة عالية لكل العمليات.

٢- يوجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات تقدير واقع البيئة المدرسية ودرجات تقدير فاعلية العمليات الإدارية .

٣- يوجد فروق دالة إحصائية في تقدير واقع البيئة المدرسية ومدى فاعلية العمليات الإدارية بالمرحلة المتوسطة باختلاف (المدرسة، الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة المبنى المدرسي) .

٤- ١٠ - دراسة النهار (٢٠٢١) : أجريت هذه الدراسة في الاردن في جامعة جرش وهدفت الى التعرف على درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، وكذلك الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات المعلمين لدرجة توفر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية) ، تكونت عينتها من (١٨٥) معلم ومعلمة في مدارس تربية جرش، أعدت الباحثة إستبانة تكونت من (٢٣) فقرة موزعة الى ثلاثة مجالات: المجال الأول القيم الخلقية (٩) فقرات ، المجال الثاني: القيم التربوية بواقع (٨) فقرات، المجال الثالث: القيم الشخصية بواقع (٦) فقرات ، استعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية كمعامل ارتباط بيرسون ، معامل ألفا كرونباخ ، التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية ، تحليل التباين ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبرامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS). وتوصلت للنتائج الآتية:

١- ان مجال القيم الخلقية حقق المرتبة الأولى بدرجة متوسطة لدرجة توافر لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، يليه مجال القيم الشخصية حقق المرتبة الثانية بدرجة متوسطة ايضاً، يليه مجال القيم التربوية حقق المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة ايضاً.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس والخبرة التدريسية في المجالات (القيم الخلقية ، القيم التربوية ، القيم الشخصية)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة عمد الباحث الى اجراء موازنة في المؤشرات والدلالات التي استخلصتها من تلك الدراسات الغرض الافادة منها توظيفها في البحث الحالي ،ولاسيما في الجوانب الاجرائية المتمثلة في الآتي :

١- الهدف. ٣-أدوات البحث

٢- العينة. ٤-الوسائل الإحصائية

١- الهدف: تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها فدراسة عطا والعزاوي (٢٠١٣) هدفت الى الكشف عن أثر القيم الأخلاقية في تحقيق الرضا الوظيفي في المكتبة المركزية لجامعة بغداد وكذلك التعرف على مدى القيم الأخلاقية السائدة وعلى مدى الرضا الوظيفي لدى العاملين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد، وتحديد وتشخيص أي نوع من أنواع القيم الأكثر إسهاما في تعزيز وتنمية الرضا الوظيفي لدى عينة البحث فضلا عن تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية والتأثيرية بين أنواع القيم الأخلاقية والرضا الوظيفي ، أما دراسة عبدالرحمن (٢٠١٨) فقد هدفت الى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الاردنية من وجهة نظر المديرين انفسهم وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمدى دلالة ($a=0,05$) بين تصورات مديري المدارس الاردنية حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في وظائف العمليات الإدارية في محافظة العاصمة عمان تعزى لاختلاف نوع المدارس (حكومي وخاصة)،اما دراسة فته (٢٠١٨) فقد هدفت الى التعرف على واقع البيئة المدرسية ومدى فاعلية عمليات الإدارة المدرسية، والعلاقة بينهما وكذلك التعرف على الفروق في تقدير واقع البيئة المدرسية ومدى فاعلية العمليات الإدارية بالمرحلة المتوسطة باختلاف (المدرسة، الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة المبنى المدرسي) اما دراسة النهار (٢٠٢١) وهدفت الى التعرف على درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين . وكذلك الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات المعلمين لدرجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الاساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس ،الخبرة التدريسية) ، اما البحث الحالي فسيستهدف التعرف على: نسبة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية وعلاقته بالعمليات الإدارية في ضوء متغير مدة الخدمة من وجهة نظر مدرسيها .

العينة والجنس والأداة: تباينت عينة الدراسات السابقة من حيث عدد أفراد عيناتها لكنها اتفقت أغلبها على الأداة ونوع الجنس وكما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١)

اسم الدراسة وعدد أفراد العينات والجنس والادوات ومجالاتها

ت	اسم الدراسة	عدد أفراد العينة	الجنس	الأداة وعدد المجالات والفقرات
١	عطا والعزاوي (٢٠١٣)	٣١	ذكور	(٣١)فقرة ، جزآن
٢	عبدالرحمن (٢٠١٨)	٣٣٠	ذكور واناث	(٥٤) فقرة ، سبعة مجالات
٣	فته (٢٠١٨)	٧٩٣	ذكور واناث	(٧٩)فقرة ، محوران
٤	النهار (٢٠٢١)	١٨٥	ذكور واناث	(٢٣)فقرة ، ثلاثة مجالات

الوسائل الإحصائية: تنوعت الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة كمعامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية ومعامل ارتباط معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات الاستبانة ، وتكرار النسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومرتبطين ، وكذلك برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) اما البحث الحالي فسيستعمل الوسائل الإحصائية المناسبة لمتغيرات البحث .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

يكمن مدى الافادة من الدراسات السابقة التي تم عرضها وأهميتها بالنسبة للباحث من خلال النقاط الآتية :

- ١- تفيد الدراسات السابقة في صياغة المشكلة وبلورتها وايضاح أهمية وأهداف البحث الحالي .
- ٢- توجيه الباحث الى المراجع والكتب المتعلقة بأهميته البحث .
- ٣- وضع الإطار العام للأساس النظري لهذا البحث سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة .
- ٤- مساعدة الباحث على تحديد منهجية البحث من خلال تعرفه على الالية والمنهجية العلمية المتبعة في تلك الدراسات .
- ٥- استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات التي تتسجم مع الأهداف التي تم وضعها .

١- مقارنة النتائج التي سيتوصل اليها الباحث مع ما تم التوصل اليه من نتائج في الدراسات السابقة لمعرفة مدى الاختلاف والاتفاق بينها

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهجية البحث : يستهدف البحث الحالي وصفا نسبة امتلاك القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية وعلاقته بالعمليات الإدارية من وجهة نظر مدرسيها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي توافقا مع أهداف البحث وطبيعة الموضوع المدروس .

ثانياً- تحديد مجتمع البحث وإختيار عينته :

أ- مجتمع البحث . Research Population يقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الاشخاص الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها ورصدها . (الكريطي ، ٢٠١٨ : ٢١) وتكون مجتمع البحث من مدرسي المدارس الإعدادية في مدينة الموصل للسنة الدراسية (2021 - 2022) والبالغ عددهم (١٧٧٩) مدرساً ومدرسةً من الذكور والإناث من ذوي مدة خدمة (١٠ سنة فأقل) و(أكثر من ١٠ سنوات) موزعين على (٦٤) إعدادية للبنين والبنات وتم الحصول عليها بموجب كتاب تسهيل مهمة الصادر من مديرية تربية نينوى .

ثانياً- عينة البحث: Research Sample نموذجاً يشمل ويعكس جانباً أو جزء من أفراد المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل أفراد المجتمع الأصلي، لاسيما في حال صعوبة أو استحالة دراسة كل أفراد المجتمع المعني بالبحث (قندلجي، ٢٠١٩ : ١٨٦) وبحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر عن المديرية العامة لتربية نينوى إختار الباحث عشوائياً أفراد العينة، إذ تم إختيار عينة عدد أفرادها (٤٠٣) مدرساً ومدرسةً من الذين أبدوا مساعدة مع الباحث واستكمال الاداتين، وتقدر بنسبة (2٢.65%) من المجتمع الاصلي .

ثالثاً- أدوات البحث (الإستبانة) . عادة ما يتم تحديد الأداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته، وكون (الأداة) من الأدوات التي تسمح للمستجيب الإجابة بحرية وصراحة. (وجيه، ٢٠٠٢ : ١٧١) .

فقد تكون الإستبانة في الدراسات الوصفية الوسيلة العلمية الوحيدة المتيسرة للمستفتين لمتغيرات مختارة ومرتبعة بعناية. (فان دالين، ١٩٨٧ : ٣٩) اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة فضلا عن الادبيات في هذا المجال فلم يجد أداة تلائم تحقيق هدف البحث لقياس القيم الأخلاقية وقياس العمليات الإدارية (حسب علم الباحث) ولغرض تحقيق هدف البحث تطلب ذلك إعداد أداتين وكما يلي:

١- أداة لقياس القيم الأخلاقية لمديري المدارس الإعدادية .

٢- أداة لقياس العمليات الإدارية لمديري المدارس الإعدادية.

وفيما يلي وصف لإجراءات البحث المتبعة في تحقيق الصدق والتميز والثبات للأداتين.

١- أداة القيم الأخلاقية : بما أن هدف البحث هو التعرف على نسبة امتلاك القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها، ولتحقيق هدف البحث في قياس القيم الأخلاقية لمديري المدارس الإعدادية تطلب ذلك إعداد أداة لقياس القيم الأخلاقية وعلى وفق الإجراءات الآتية:

أ- صياغة فقرات الأداة (إستبانة القيم الأخلاقية) :صاغ الباحث فقرات الأداة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات في هذا المجال ، إذ تكونت من (٥٠) فقرة فضلاً عن توجيه سؤال للأساتذة المحكمين الذي ينص على: برأيك استاذي العزيز ما هي القيم الأخلاقية التي تود اضافتها من خلال خبرتك ودريلتك في هذا المجال؟.

ب- تحديد بدائل الفقرات الأداة: بعد الإنتهاء من صياغة فقرات أداة(القيم الأخلاقية) إختار الباحث بدال خماسية بحسب تصنيف ليكرت وهي يمتلك المدير القيم الأخلاقية بدرجة : (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) على التوالي وتم إعطاء الدرجات من (١-٥) درجة لاستجابة أفراد عينة البحث عن كل فقرة من فقرات الأداة إذ تدل الدرجة العليا على إمتلاك المدير على قيم اخلاقية عالية بينما الدرجة الدنيا تدل على ان المدير يمتلك قيم قليلة ويتم تحديد ذلك حسب استجابات أفراد العينة من المدرسي والمدرسات في المدارس الإعدادية.

ج- صدق الأداة: يقصد بصدق الأداة أن تقيس الأداة ما وضعت من أجله، بحيث تعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة الفرد على الخاصية المراد قياسها وصدق أداة البحث شرط أساسي لا غنى عنه فالنتائج التي يتم جمعها باستخدام أداة بحث غير صادقة هي نتائج مضللة ولا فائدة منها.(الزهيري،٢٠١٧: ٢١٨)

وهناك أنواع عدة من الصدق إذ إعتد الباحث الصدق الظاهري للثبث من صدق الإستبانة، إذ أشار (Able,1972:33) إلى أن افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات او العبارات للصفة المراد قياسها. (Able,1972:555)

فقد عرض الباحث الأداة (إستبانة القيم الأخلاقية) الى المحكمين وبلغ عددهم (١٤) محكماً من تخصص العلوم التربوية والنفسية للتعرف الى مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الأداة،

وقد إعتد الباحث نسبة إتفاق بلغت (٩٧٪) من إتفاق المحكمين معياراً لقبول الفقرة وهذا ما ذهب اليه (بلوم) إذ عدَّ نسبة الاتفاق البالغة (٧٥٪) فاكثر دليلاً على الصدق الظاهري للإستبانة (بلوم، ١٩٧٣: ١٢٦). وقد أخذ بآراء السادة المحكمين في تصحيح بعض الفقرات لغةً وتعبيراً ودمج

وحذف الفقرتين التي لم تحصل على نسبة الاتفاق وأصبحت أداة القيم الأخلاقية بصيغتها النهائية مكونة من (٤٨) فقرة وكما يبين الجدول (2).

جدول (2)

عدد الفقرات بصيغتها الأولية والمستبعدة والنهائية لأداة (القيم الأخلاقية)

ت	الفقرات	عدد الفقرات		
		بصيغتها الأولية	المستبعدة	تسلسلها النهائية
١	القيم الأخلاقية	٥٠	فقرتين	٤٨ و ٥٠
٢	المجموع	٥٠	٢	

د- قوة تمييز الفقرات: يقصد بقوة تمييز الفقرة، مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعات العليا والمجموعات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (مجيد، ٢٠١٣: ٣٦٣) لإستخراج معاملات القوة التمييزية وللحكم على مدى صلاحية أداة (القيم الأخلاقية) حل الباحث إحصائياً فقرات الإستبانة بإختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (100) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث وبعد ترتيب الإستمارات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى قسم الباحث الاستمارات على مجموعتين الأولى العليا والبالغة (٢٧) استمارة والثانية الدنيا والبالغة (٢٧) استمارة، وباستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وقد تراوحت القوة التمييزية لفقرات القيم الأخلاقية ما بين (٣،١٩٢-١٠،٠٩٤)، والفقرات المقبولة هي التي تزيد درجة تمييزها على (٠.٢٠). (الظاهر، ٢٠٠٢: ١٢٩-١٣٠) مما يعني أن فقرات إستبانة القيم الأخلاقية جميعها تعد مقبولة من حيث مدى تمييزها وبهذا تكونت أداة القيم الأخلاقية بصيغتها النهائية عند تطبيق الأداة على عينة البحث (٤٨) .

هـ- ثبات الأدوات: يقصد بثبات الإختبار إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف، ويعبر عنه بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوص في المرة الأولى وبين النتائج التي حصل عليها في المرة الثانية . (ابو شقيف، ٢٠١٥: ١٠) هناك عدة طرائق لقياس الثبات وقد اعتمد الباحث طريقة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الأداة عند أفراد عينة البحث إذ طبقها على (١٠٠) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون لأداة القيم الأخلاقية (٩٠.٣) مما يدل على أن الأداة تتصف بثبات عالٍ عند عينة البحث، إذ أكد Allon & Thomas (٢٠٠٤: 437) (٠.٨٥) فهي نسبة ثبات عالية.

وهناك مصادر أخرى ترى أن الاختبار جيداً وإذا ثبت عال إذا بلغ معامل ثباته (٠.٧٥) فأكثر . (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠) وبذلك أصبحت الإستبانة (القيم الأخلاقية) جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية.

و- **تطبيق أداة (القيم الأخلاقية):** طبق الباحث أداة (القيم الأخلاقية) بصيغتها النهائية من خلال الزيارات الميدانية للمدارس الإعدادية والالتقاء المباشر بأفراد العينة من المدرسي والمدرسات وذلك لأخذ آرائهم والطلب منهم أن يكونوا موضوعيين وأن تكون الإجابات صحيحة وصريحة بعيداً عن المجاملات كون البحث علمياً مع الاحتفاظ بسرية الإجابات ودون ذكر أسماء أفراد العينة ومدارسهم ليشعروا بالأطمئنان، إذ طبقها يوم الأحد الموافق (٢٣/٠١/٢٠٢٢) واستمرت الى يوم الإثنين الموافق (٠٣/٠٣/٢٠٢٢) على أفراد عينة البحث.

ز- **تصحيح أداة البحث:** صحح الباحث أداة البحث فيما يتعلق بأداة القيم الأخلاقية وكالآتي : بما أن الأداة هي لقياس نسبة امتلاك القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها إذ تكونت فقرات الإستبانة للقيم الأخلاقية من (٤٨)، وببدائل خمس وهي: نسبة امتلاك القيم الأخلاقية بدرجة (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) ودرجته الكلية تتراوح بين (٤٨ - ٢٤٠) درجة وبمتوسط فرضي (١٤٤) درجة.

٢- **أداة العميات الإدارية:** بما أن هدف البحث هو التعرف على نسبة امتلاك القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية وعلاقته بالعمليات الإدارية في ضوء متغير الجنس من وجهة نظر مدرسيها ، ولتحقيق هدف البحث في قياس العميات الإدارية لمديري المدارس الإعدادية تطلب ذلك أعداد أداة لقياس العميات الإدارية وعلى وفق الإجراءات الآتية:

أ- **صياغة مجالات وفقرات أداة (العميات الإدارية):** صاغ الباحث مجالات وفقرات الأداة إذ تم تحديدها من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال كدراسة السعدي (٢٠١٤) ودراسة الكندري (٢٠١٧) فضلاً عن استشارة بعض المختصين في المجالات التي تتضمنها العمليات الإدارية ، إذ تكونت من (٥٠) فقرة موزعة بالتساوي الى مجالات خمس هي: المجال (الأول التخطيط، الثاني التنظيم، الثالث التوجيه، الرابع التنسيق، الخامس الرقابة) فضلاً عن توجيه سؤال للأساتذة المحكمين والذي ينص على برأيك استاذي العزيز ما هي العمليات الإدارية التي تود اضافتها من خلال خبرتك ودرائتك في هذا المجال؟ بصيغتها الأولية.

ب- **تحديد بدائل الفقرات الأداة:** بعد الإنتهاء من صياغة مجالات وفقرات أداة (العمليات الإدارية) إختار الباحث بدال خماسية حسب تصنيف ليكرت وهي يمتلك المدير العمليات الإدارية بدرجة : (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) على التوالي وتم اعطاء الدرجات من (٥-١) درجة لإستجابة أفراد عينة البحث عن كل فقرة من فقرات الأداة إذ تدل

الدرجة العليا على امتلاك المدير على العمليات الإدارية بدرجة عالية بينما الدرجة الدنيا تدل على أن المدير يمتلك العمليات الإدارية بدرجة قليلة ويتم تحديد ذلك حسب استجابات أفراد العينة من المدرسي والمدرسات في المدارس الإعدادية.

ج- صدق الأداة: إن الصدق هو من أهم ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند بناء الإختبارات والمقاييس. (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ٥٥) لذا يقصد بصدق الأداة أن تقيس الأداة ما وضعت من أجله ، بحيث تعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة الفرد على الخاصية المراد قياسها وصدق أداة البحث شرط اساسي لا غنى عنه فالنتائج التي يتم جمعها باستخدام أداة بحث غير صادقة هي نتائج مضللة ولا فائدة منها. (الزهيري، ٢٠١٧: ٢١٨)

هناك عدة أنواع من الصدق إذ اعتمد الباحث الصدق الظاهري للثبث من صدق الأداة، إذ أشار (Able، 1972:33) الى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها. (Able، 1972:555)

فقد عرض الباحث أداة (العمليات الإدارية) الى المحكمين وبلغ عددهم (١٤) محكماً من تخصص العلوم التربوية والنفسية ملحق(٥) للتعرف الى مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الأداة،

وقد اعتمد الباحث نسبة إتفاق بلغت (٩٣٪) من إتفاق المحكمين معياراً لقبول الفقرة وهذا ما ذهب اليه (بلوم) إذ عدَّ نسبة الاتفاق البالغة (٧٥٪) فاكثراً دليلاً على الصدق الظاهري للإستبانة (بلوم، ١٩٧٣: ١٢٦). وقد أخذ بأراء السادة المحكمين في تصحيح بعض الفقرات لغةً وتعبيراً وحذف فقرة التي لم تحصل على نسبة الاتفاق وأصبحت أداة العمليات الإدارية بصيغتها النهائية مكونة من (٤٩) فقرة ، وكما يبين الجدول(٤) أدناه

جدول(٤)

عدد الفقرات بصيغتها الأولية والمستبعدة والنهائية لأداة (العمليات الإدارية)

ت	المجالات	عدد الفقرات		
		بصيغتها الأولية	المستبعدة	تسلسها النهائية
١	التخطيط	١٠	لا يوجد	—
٢	التنظيم	١٠	لا يوجد	—
٣	التوجيه	١٠	لا يوجد	—
٤	التنسيق	١٠	لا يوجد	—
٥	الرقابة	١٠	١	١٠

٤٩		٥٠	المجموع
----	--	----	---------

د- قوة تمييز الفقرات: يقصد بقوة تمييز الفقرة، مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعات العليا والمجموعات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (مجيد، ٢٠١٣: ٣٦٣) لاستخراج معاملات القوة التمييزية وللحكم على مدى صلاحية أداة (العمليات الإدارية) حل الباحث إحصائياً فقرات الإستبانة بإختيار عينة إستطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (100) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث وبعد ترتيب الإستمارات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى قسم الباحث الاستمارات على مجموعتين الأولى العليا والبالغة (٢٧) استمارة والثانية الدنيا والبالغة (٢٧) استمارة، وباستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وقد تراوحت القوة التمييزية فقرات (العمليات الإدارية) فقد تراوحت ما بين (4.120-10.989) والفقرات المقبولة هي التي تزيد درجة تمييزها على (٠.٢٠). (الظاهر، ٢٠٠٢: ١٢٩-١٣٠) مما يعني أن فقرات أداة العمليات الإدارية جميعها تعد مقبولة من حيث مدى تمييزها وبهذا تكونت أداة العمليات الإدارية بصيغتها النهائية عند تطبيق الأداة على عينة البحث (٤٩) فقرة

هـ- ثبات أداة (العمليات الإدارية): الأداة الثابتة هي الأداة الذي تعطي النتائج نفسها إذ قاس الشيء نفسه مرات متتالية تحت الظروف نفسها. (الدليمي وصالح، ٢٠١٣: ١١٩) ولغرض التحقق من ثبات الأداة اعتمد الباحث طريقة إعادة تطبيق الأداة (Test-Retest) باستعمال معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الأداة عند أفراد عينة البحث إذ طبقها على (١٠٠) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث إذ بلغ معامل الارتباط لأداة العمليات الإدارية (٩٦.٥) مما يدل على انها تتصف بثبات عالٍ عند عينة البحث، إذ أكد Allon & Thomas (٢٠٠٨) إذا حصل المقياس على نسبة ثبات (٠.٨٥) فهي نسبة ثبات عالية. (Allon & Thomas, 2004: 437)

وهناك مصادر أخرى ترى أن الإختبار جيداً إذا ثبات عالٍ إذا بلغ معامل ثباته (٠.٧٥) فأكثر. (سماره وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠) وبذلك أصبحت أداة (العمليات الإدارية) جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية.

و- تطبيق أداة (العمليات الإدارية): طبق الباحث أداة (العمليات الإدارية) بصيغتها النهائية من خلال الزيارات الميدانية للمدارس الإعدادية والإلتقاء المباشر بأفراد العينة من المدرسي والمدرسات وذلك لأخذ آرائهم والطلب منهم ان يكونوا موضوعيين وأن تكون الاجابات صحيحة وصريحة بعيداً عن المجاملات كون البحث علمياً مع الاحتفاظ بسرية الاجابات ودون ذكر أسماء أفراد العينة ومدارسهم ليشعروا بالاطمئنان، إذ طبقها يوم الاحد الموافق (٢٠٢٢/٠١/٢٣) واستمرت الى يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/٠٣/٠٧) على أفراد عينة البحث.

ز- تصحيح أداة البحث :صحح الباحث أداة البحث فيما يتعلق بأداة العمليات الإدارية وكالاتي :

بما أن الأداة هي لقياس نسبة إمتلاك مدير المدرسة الإعدادية للعمليات الإدارية من وجهة نظر مدرسيها إذ تكونت فقرات الإستبانة العمليات الإدارية من (٤٩)، وببدائل خمس وهي: نسبة إمتلاك مدير المدرسة الإعدادية للعمليات الإدارية بدرجة (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) ودرجته الكلية تتراوح بين (٤٩ - ٢٤٥) درجة وبمتوسط فرضي (١٤٧) درجة

عرض نتائج البحث ومناقشتها :بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً ومناقشتها في ضوء تساؤلات البحث وعلى النحو الآتي:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما نسبة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها تبعا لمتغير مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل ، أكثر من ١٠ سنوات) " ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث درجة الحدة والوزن النسبي وترتيبها وادرجت في الجدول (5) الاتي:

جدول (5) حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث لمتغير مدة الخدمة (أكثر من ١٠ سنوات)

ت	الفقرات	عينة البحث أكثر من 10 سنوات (262)		
		الحددة	الوزن النسبي%	الترتيب الجديد
1	يؤدي اعماله بصدق	4.534	90.68%	1
2	يؤدي واجبه بأمانة	4.503	90.07%	2
3	يتعامل مع الجميع بعيد عن التحيز	4.080	81.60%	41
4	يتحمل المسؤوليات والمهام	4.362	87.25%	8
5	عادل في عطائه وحكمه	4.152	83.05%	35
6	نزيه في احكامه	4.263	85.26%	17
7	التنازل عن القرار للآخرين	3.706	74.12%	48
8	مخلص لنجاح العملية التعليمية	4.423	88.47%	5
9	مواقفه واضحة وصريحة	4.167	83.35%	29
10	يقر بالأخطاء التي يقع فيها	3.748	74.96%	47
11	يلتزم بالوفاء بالعهود	4.190	83.81%	28

11	%86.71	4.335	يحترم المدرسي ويقدرهم	12
4	%88.77	4.438	يلتزم بتطبيق الاوامر القرارات العليا	13
42	%81.60	4.080	معتدل في تصرفاته تجاه الآخرين	14
27	%83.89	4.194	يضحي من اجل نجاح العملية التعليمية	15
36	%82.59	4.129	يتحمل مسؤولية اخطاء العمل	16
43	%81.37	4.068	يظن بالناس الخير	17
45	%79.23	3.961	ناقد بناء بدون قساوة وظلم	18
10	%86.79	4.339	يغرس اهمية الأخلاق في المدرسة	19
12	%86.71	4.335	يتخذ قرارات لمصلحة المدرسة	20
33	%83.12	4.156	يحسم الاشكالات بالموضوعية والعقلانية	21
44	%80.30	4.015	يتقبل النصيحة ويقدرها	22
22	%84.42	4.221	يعرف الصواب من الخطأ	23
30	%83.35	4.167	يؤمن جهود الآخرين	24
37	%82.44	4.122	لديه حكمة في اتخاذ القرارات	25
21	%84.50	4.225	يتخذ قرارات حاسمة	26
31	%83.20	4.160	يمتلك الرأفة في التعامل مع الطلبة	27
7	%87.78	4.389	لديه حب الخدمة في العمل	28
15	%86.03	4.301	يتحمل المسؤولية ويعتمد عليه	29
16	%85.72	4.286	يمد يده لمساعدة المدرسي والطلبة	30
3	%89.77	4.488	صاحب سمعة حسنة	31
26	%84.12	4.206	يحفز ويشجع مرؤوسيه	32
34	%83.12	4.156	يعمل مع المدرسي جنباً الى جنب	33
32	%83.20	4.160	يأزر زملائه من المدرسي	34
19	%84.88	4.244	مثابر في الامور الاجتماعية	35
18	%84.96	4.248	يشارك في المهام والمسؤوليات	36
46	%79.23	3.961	يستمتع للآراء قبل اتخاذ القرارات	37
38	%82.29	4.114	يمتلك روح المبادرة والمغامرة	38
23	%84.35	4.217	عندما يتخذ القرارات لا يتملق	39
14	%86.33	4.316	يدافع عن زملائه المدرسي ويحفظ حقوقهم	40

القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية... عرب محمد و أ.د. صدام محمد

41	رعاية وتشجيع الأنشطة الإجتماعية	4.099	%81.98	39
42	ينبذ الكذب	4.393	%87.86	6
43	يستغل الوقت المخصص للإدارة دون هدر	4.328	%86.56	13
44	يحرص على ان يكون نموذج وقوة	4.347	%86.94	9
45	يكون قريب من زملائه المدرسي والموظفين	4.232	%84.65	20
46	يبتعد عن مصالحة الخاصة في العمل	4.209	%84.19	25
47	يمتلك الحس بالانتماء للجماعة	4.217	%84.35	24
48	صبور وهادئ في تنفيذ الواجبات	4.099	%81.98	40
	الكلي	4.210	%84.2	

يتبين من الجدول (5) ان القيم الأخلاقية حققت نسبة (84.2%) ككل، مثلاً أن قيمة الصدق حققت المرتبة الأولى بنسبة بلغت (90.68%) تلتها قيمة الأمانة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (90.07%) ثم قيمة السمعة الحسنة بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (89.77%) ثم قيمة الإلتزام بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (88.77%) ثم قيمة الإخلاص بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت (88.47%) اما باقي القيم فتراوحت اوزانها النسبية بين (87.86%-74.12%) على التوالي وهي نسب جيدة جداً وحسب وجهة نظر أفراد عينة البحث ممن لديهم مدة خدمة أكثر من ١٠ سنوات في نسبة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية، وانفقت هذه النتيجة مع عطا والعزاوي (٢٠١٣) من حيث توفر نسبة عالية للقيم الأخلاقية .

يعزو الباحث هذه النتيجة الى ان اغلب أفراد عينة البحث من المدرسي والمدرسات ممن يمتلكون مدة خدمة أكثر من ١٠ سنوات يرون ان مديريهم يتمتعون بنسبة عالية من القيم الأخلاقية التي من شأنها إذا ما توفرت في المديرين ان تؤثر ايجاباً على ادائهم وتعاملاتهم كمدرسي وكل من له صلة بالمؤسسات التعليمية داخل المدرسة او خارجها، وان هذه القيم لا تخرج عن كونها فطرية وان مصدرها الدين الحنيف فضلاً عن طبيعة التنشئة الاسرية والإجتماعية التي ترسخ القيم الأخلاقية منذ الطفولة لأبنائها لذلك فان المديرين لا يلتزمون بها لشي إنما يتحلون بها إبتغاء وجه الله سبحانه وتعالى وطمعاً في رضاه ولكسب احترام وتقدير باقي زملائهم من المدرسي ويؤدي ذلك لجعلهم قدوة وتلاحم يقتدى بها في داخل المدرسة وخارجها.

اما ما يخص المدرسي ممن مدة خدمتهم ١٠ سنوات فأقل فقد عرضت في الجدول (٦) الآتي:
جدول (٦) حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث لمتغير مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل)

ت	الفقرات	عينة البحث 10 سنوات فأقل (141)		
		الحددة	الوزن النسبي %	الترتيب الجديد
1	يؤدي اعماله بصدق	4.460	%89.21	1
2	يؤدي واجبه بأمانة	4.418	%88.3٨	2
3	يتعامل مع الجميع بعيد عن التحيز	4.191	%83.82	22
4	يتحمل المسؤوليات والمهام	4.276	%85.53	9
5	عادل في عطائه وحكمه	4.156	%83.12	30
6	نزيه في احكامه	4.205	%84.11	20
7	التنازل عن القرار للآخرين	3.652	%73.04	48
8	مخلص لنجاح العملية التعليمية	4.269	%85.39	11
9	مواقفه واضحة وصريحة	4.198	%83.97	21
10	يقر بالأخطاء التي يقع فيها	3.843	%76.87	47
11	يلتزم بالوفاء بالعهود	4.163	%83.26	26
12	يحترم المدرسي ويقدرهم	4.276	%85.53	10
13	يلتزم بتطبيق الاوامر القرارات العليا	4.368	%87.37	4
14	معتدل في تصرفاته تجاه الآخرين	4.078	%81.56	40
15	يضحى من اجل نجاح العملية التعليمية	4.304	%86.09	7
16	يتحمل مسؤولية اخطاء العمل	4.063	%81.27	43
17	يظن بالناس الخير	4.113	%82.26	37
18	ناقد بناء بدون قساوة وظلم	3.943	%78.86	46
19	يغرس اهمية الأخلاق في المدرسة	4.212	%84.25	18
20	يتخذ قرارات لمصلحة المدرسة	4.326	%86.52	6
21	يحسم الاشكالات بالموضوعية والعقلانية	4.092	%81.84	38
22	يتقبل النصيحة ويقدرها	4.042	%80.85	44
23	يعرف الصواب من الخطأ	4.212	%84.25	17
24	يثنى جهود الآخرين	4.219	%84.3٨	16
25	لديه حكمة في اتخاذ القرارات	4.120	%82.41	35
26	يتخذ قرارات حاسمة	4.148	%82.97	32

القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية... عرب محمد و أ.د. صدام محمد

27	يمتلك الرأفة في التعامل مع الطلبة	4.070	81.4%	41
28	لديه حب الخدمة في العمل	4.163	83.26%	27
29	يتحمل المسؤولية ويعتمد عليه	4.255	85.10%	13
30	يمد يده لمساعدة المدرسي والطلبة	4.248	84.96%	14
31	صاحب سمعة حسنة	4.418	88.36%	3
32	يحفز ويشجع مرؤوسيه	4.191	83.82%	23
33	يعمل مع المدرسي جنباً الى جنب	4.163	83.26%	28
34	يأزر زملائه من المدرسي	4.163	83.26%	29
35	مثابر في الامور الإجتماعية	4.120	82.41%	36
36	يشارك في المهام والمسؤوليات	4.170	83.40%	25
37	يستمتع للآراء قبل اتخاذ القرارات	4	80%	45
38	يمتلك روح المبادرة والمغامرة	4.070	81.4%	42
39	عندما يتخذ القرارات لا يتملق	4.127	82.553%	34
40	يدافع عن زملائه المدرسي ويحفظ حقوقهم	4.184	83.68%	24
41	رعاية وتشجيع الانشطة الإجتماعية	4.156	83.12%	31
42	ينبذ الكذب	4.354	87.09%	5
43	يستغل الوقت المخصص للإدارة دون هدر	4.234	84.68%	15
44	يحرص على ان يكون نموذج وقوة	4.283	85.67%	8
45	يكون قريب من زملائه المدرسي والموظفين	4.212	84.25%	19
46	يبتعد عن مصالحة الخاصة في العمل	4.262	85.24%	12
47	يمتلك الحس بالانتماء للجماعة	4.148	82.97%	33
48	صبور وهادئ في تنفيذ الواجبات	4.092	81.84%	39
	الكلي	4.175	83.5%	

يتبين من الجدول (٦) أن القيم الأخلاقية حققت نسبة (83.5%) ككل، مثلاً أن قيمة الصدق حققت لمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٨٩.٢١%) تلتها قيمة الامانة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٨٨.٣٨%) ثم قيمة السمعة الحسنة بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٨٨.٣٦%) ثم قيمة الالتزام بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٨٧.٣٧%) ثم قيمة الإخلاص بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت (٨٧.٠٩%) اما باقي القيم فتراوحت اوزانها النسبية بين (٨٦.٥٢%-٧٣.٠٤%) على التوالي وهي نسب جيدة جداً وحسب وجهة نظر أفراد عينة البحث ممن لديهم مدة خدمة

١٠ سنوات فأقل في نسبة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية وإتقت هذه النتيجة مع دراسة عطا والعزاوي (٢٠١٣) من حيث توفر نسبة عالي للقيم الأخلاقية يعزو الباحث هذه النتيجة الى أن أغلب أفراد عينة البحث من المدرسي والمدرسات ممن لديهم مدة خدمة ١٠ سنوات فأقل يرون ان مديريهم يتمتعون بنسبة عالية من القيم الأخلاقية ويرجع ذلك الى ان القيم المتضمن في فقرات الإستبانة كلها مستمدة من رؤية المجتمع ومما دعا اليها الدين الاسلامي الحنيف والكتب السماوية الاخرى التي انزلها الله سبحانه وتعالى على انبيائه ليبلغوا البشر بالقيم الأخلاقية ، وان هذه القيم تعد عاملاً أساسياً ومهم في توجيه مسار المدرسة ورسالتها الأخلاقية والتربوية لطلبتها بناء المستقبل وله تأثير على سلوك واداء المدرسي والطلبة على حدٍ سواء ويحسن بيئة العمل ويرفع الروح المعنوية ويحسن المناخ التنظيمي للمدرسي والمدرسات والطلبة ولجميع العاملين في المدرسة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على :

" ما نسبة توافر العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها تبعاً لمتغير مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل ، أكثر من ١٠ سنوات) ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث درجة الحدة والوزن النسبي وترتيبها وأدرجت في الجدول (٧) الاتي:

جدول (٧)

حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الخدمة (أكثر من ١٠ سنوات)

عينة البحث أكثر من 10 سنوات (262)			الفقرات	ت
الترتيب الجديد	الوزن النسبي %	الحدة		
			عملية التخطيط	
5	84.80%	4.240	يضع خطة سنوية شاملة لعمل المدرسة	1
45	77.17%	3.858	يضع خطة بديلة لتلافي فشل الخطة الاساسية	2
25	80.91%	4.045	يحدد اطار زمني لتنفيذ الخطة المذكورة	3
14	83.12%	4.156	يحدد المسؤوليات والمهام ومن يتكفل بتنفيذ الخطة	4
32	79.61%	3.980	يعمل على تحليل الموارد المتوفرة لتحقيق الأهداف	5
16	82.36%	4.118	يقترح حلول ومقترحات لمواجهة المشاكل المستقبلية	6
12	83.28%	4.164	يساهم في وضع رؤية واضحة للمدرسة	7

القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية... عرب محمد و أ.د. صدام محمد

8	يشخص المعرقلات التي تعيق تحقيق اهداف المدرسة	4.106	%82.13	18
9	يؤكد على ان يكون جميع على دراية بأهداف المدرسة	4.118	%82.36	17
10	يحرص على مشاركة الجميع في عملية التخطيط	3.958	%79.16	38
	الكلي	4.074	%81.48	
ت	عملية التنظيم			
1	يعمل على توزيع المسؤوليات والمهام بشكل عادل	3.988	%79.77	30
2	يوظف الشخص المناسب في المكان المناسب	3.973	%79.46	34
3	يسعى لتنظيم نشاطات لتنمية الطلبة والعاملين في المدرسة	3.942	%78.85	39
4	يقسم العمل الى مراحل ومستويات	3.961	%79.23	36
5	يفوض معاونين ببعض الصلاحيات	4.217	%84.35	7
6	يقسم الأعمال إلى وحدات تنظيمية ، ويحدد المسؤولين عن تنفيذ الاعمال	4.045	%80.91	26
7	يقدم العون والمساعدة للمدرسي لحل المشكلات التي تواجههم	4.068	%81.37	22
8	يسهم في تطوير المناهج الدراسية	3.652	%73.05	49
9	توجيه المدرسي نحو تطوير اساليبهم واستخدام التكنولوجيا الحديثة	4.007	%80.15	29
10	ينظم لجان مدرسية ويعمل على متابعة عملها طوال السنة	4.175	%83.51	10
	الكلي	4.003	%80.06	
ت	عملية التوجيه			
1	ينتهج مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات	3.942	%78.854	40
2	يتخذ القرارات التي توافق رأي الاغلبية	3.923	%78.47	42
3	يتابع الأداء على ارض الواقع	4.068	%81.37	23
4	يقوم بأعداد تقارير يومية وسنوية عن مجرى العمل في المدرسة ورفعها الى الجهات المعنية	3.896	%77.93	44
5	يلتزم بتنفيذ التوجيهات الإدارية من المديرية العامة للتربية	4.339	%86.79	1
6	يؤكد على استخدام الوسائل الحديثة لتحقيق الأهداف	3.988	%79.77	31
7	يتابع البناية المدرسية ويحرص على صيانتها	4.244	%84.88	4
8	يراعي اللوائح والقوانين عند اتخاذ القرارات	4.282	%85.64	3

9	يقدم حوافز معنوية للكادر من أجل التحفيز والدافعية	3.721	%74.42	47
10	يسهم في علاج مشكلات المجتمع وحل المشاكل التربوية	3.797	%75.95	46
	الكلية	4.020	%80.4	
ت	عملية التنسيق			
1	يشارك في أنشطة تنمي المجتمع المحلي	3.912	%78.24	43
2	يوجه الطلبة في زيارات علمية وتبادل خبرات مع المؤسسات العلمية	3.683	%73.66	48
3	يساهم في ادامة الصلة بين المدرسة واولياء امور الطلبة	4.072	%81.45	21
4	يشجع الكوادر لتحسين العلاقات فيما بينهم	4.145	%82.90	15
5	يسعى في حل مشكلات الطلبة والكادر	4.103	%82.06	19
6	يساهم برفد المدرسة بالخبرات الإدارية لتحقيق اهداف المدرسة	3.973	%79.46	35
7	يسعى لإدامة الصلة بين المدرسة ودوائر الدولة المعنية	3.961	%79.23	37
8	يعقد اجتماعات لمناقشة المشكلات والمعوقات التي تواجه العمل التربوي	4.164	%83.28	13
9	يتواصل مع الطلبة بشكل مباشر	4.167	%83.35	11
10	يهتم بالإرشاد التربوي ويتابعه	4.064	%81.29	24
	الكلية	4.024	%80.48	
ت	عملية الرقابة			
1	يتابع السجلات الإدارية بشكل دوري	4.286	%85.72	2
2	يتابع مهام كل في المدرسة	4.194	%83.89	9
3	يستخدم اساليب متنوعة ومتعددة لتقييم اداء العاملين	3.942	%78.85	41
4	يشرف بشكل شخصي علي ضبط النظام المدرسي	4.206	%84.12	8
5	يساهم بوضع معايير وتشريعات للأداء الصحيح	3.977	%79.54	33
6	يتابع حضور الهيئة التدريسية والطلبة	4.240	%84.80	6
7	يتابع قياس الاداء وتصحيحه للتأكد من مطابقته بالخطط الموضوعية	4.015	%80.30	28
8	يجري شخصيا جولات لمتابعة سير العملية التعليمية	4.080	%81.60	20
9	يحرص على متابعة تنفيذ الخطط الموضوعية	4.041	%80.83	27

	الكلية	4.108	82.16%
--	--------	-------	--------

يتبين من الجدول (٧) أن عملية الرقابة حققت المرتبة الأولى من العمليات الإدارية بنسبة بلغت (٨٢.١٦٪) تلتها عملية التخطيط بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٨١.٤٨٪) ثم عملية التنسيق بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٨٠.٤٨٪) ثم تلتها عملية التوجيه بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٨٠.٤٪) اما عملية التنظيم فقد حققت المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة بلغت (٨٠.٠٦٪) على التوالي وهي نسب جيدة جداً وحسب وجهات نظر أفراد عينة البحث (أكثر من ١٠ سنوات) في توافر العمليات الإدارية التي يمارسها المديرين اثناء تأدية واجباتهم في المدارس الإعدادية

يعزو الباحث هذه النتيجة وكما ذكرنا في الجدول (٧) الى أن أغلب أفراد عينة البحث يرون ان مديريهم قد مارسوا العمليات الإدارية وبالرغم من تفاوتها الا انها كانت بمستويات عالية وتم ممارستها بشكل فعلي وأن هذه العمليات الإدارية يمكن ملاحظتها من خلال ممارستها لأعمالهم داخل المدرسة وهذا دليل على وعيهم بأهمية العمليات الإدارية وانها تمثل صلب العمل الاداري واساسا لنجاح عملهم الاداري.

اما ما يخص المدرسي ممن مدة خدمتهم ١٠ سنوات فأقل فقد عرضت في الجدول (٨) الآتي:

جدول (٨)

حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث لمتغير مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل)

عينة البحث 10 سنوات فأقل (141)			الفقرات	ت
الترتيب الجديد	الوزن النسبي %	الحدة		
			عملية التخطيط	
4	84.96%	4.248	يضع خطة سنوية شاملة لعمل المدرسة	1
38	80.56%	4.028	يضع خطة بديلة لتلافي فشل الخطة الاساسية	2
36	80.70%	4.035	يحدد اطار زمني لتنفيذ الخطة المذكورة	3
13	83.12%	4.156	يحدد المسؤوليات والمهام ومن يتكفل بتنفيذ الخطة	4
40	80.14%	4.007	يعمل على تحليل الموارد المتوفرة لتحقيق الأهداف	5
23	82.12%	4.106	يقترح حلول ومقترحات لمواجهة المشاكل المستقبلية	6
32	81.13%	4.056	يساهم في وضع رؤية واضحة للمدرسة	7
21	82.26%	4.113	يشخص المعوقات التي تعيق تحقيق اهداف المدرسة	8
20	82.41%	4.120	يؤكد على ان يكون جميع على دراية بأهداف المدرسة	9
28	81.56%	4.078	يحرص على مشاركة الجميع في عملية التخطيط	10

الكلية	4.095	%81.9	
ت	عملية التنظيم		
1	يعمل على توزيع المسؤوليات والمهام بشكل عادل	4.156	%83.12
2	يوظف الشخص المناسب في المكان المناسب	4.042	%80.85
3	يسعى لتنظيم نشاطات لتنمية الطلبة والعاملين في المدرسة	4.063	%81.27
4	يقسم العمل الى مراحل ومستويات	3.936	%78.72
5	يفوض المدير معاونين ببعض الصلاحيات	4.319	%86.38
6	يقسم الأعمال إلى وحدات تنظيمية ، ويحدد المسؤولين عن تنفيذ الاعمال	4.070	%81.41
7	يقدم العون والمساعدة للمدرسي لحل المشكلات التي تواجههم	4.035	%80.70
8	يسهم في تطوير المناهج الدراسية	3.744	%74.89
9	توجيه المدرسي نحو تطوير اساليبهم واستخدام التكنولوجيا الحديثة	3.886	%77.73
10	ينظم لجان مدرسية ويعمل على متابعة عملها طوال السنة	4.092	%81.84
الكلية	4.034	%80.68	
ت	عملية التوجيه		
1	ينتهج مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات	3.985	%79.71
2	يتخذ القرارات التي توافق رأي الاغلبية	4.085	%81.70
3	يتابع الأداء على ارض الواقع	4.170	%83.40
4	يقوم بأعداد تقارير يومية وسنوية عن مجرى العمل في المدرسة ورفعها الى الجهات المعنية	4.007	%80.14
5	يلتزم بتنفيذ التوجيهات الإدارية من المديرية العامة للتربية	4.326	%86.52
6	يؤكد على استخدام الوسائل الحديثة لتحقيق الأهداف	4.106	%82.12
7	يتابع البناية المدرسية ويحرص على صيانتها	4.191	%83.82
8	يراعي اللوائح والقوانين عند اتخاذ القرارات	4.276	%85.53
9	يقدم حوافز معنوية للكاادر من اجل التحفيز والدافعية	3.879	%77.58
10	يسهم في علاج مشكلات المجتمع وحل المشاكل التربوية	3.985	%79.71
الكلية	4.101	%82.02	

القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الإعدادية... عرب محمد و أ.د. صدام محمد

ت	عملية التنسيق			
1	يشارك في أنشطة تنمي المجتمع المحلي	4.156	%83.12	15
2	يوجه الطلبة في زيارات علمية وتبادل خبرات مع المؤسسات العلمية	3.886	%77.73	47
3	يساهم في ادامة الصلة بين المدرسة واولياء امور الطلبة	4.163	%83.26	12
4	يشجع الكوادر لتحسين العلاقات فيما بينهم	4.241	%84.82	5
5	يسعى في حل مشكلات الطلبة والكادر	4.148	%82.97	16
6	يساهم برفد المدرسة بالخبرات الإدارية لتحقيق اهداف المدرسة	4.148	%82.97	17
7	يسعى لإدامة الصلة بين المدرسة ودوائر الدولة المعنية	4.099	%81.98	25
8	يعقد اجتماعات لمناقشة المشكلات والمعوقات التي تواجه العمل التربوي	4.134	%82.69	18
9	يتواصل مع الطلبة بشكل مباشر	4.070	%81.41	30
10	يهتم بالإرشاد التربوي ويتابعه	4.134	%82.69	19
	الكلي	4.118	%82.36	
ت	عملية الرقابة			
1	يتابع السجلات الإدارية بشكل دوري	4.205	%84.11	8
2	يتابع مهام كل في المدرسة	4.163	%83.26	11
3	يستخدم اساليب متنوعة ومتعددة لتقييم اداء العاملين	4.049	%80.99	33
4	يشرف بشكل شخصي علي ضبط النظام المدرسي	4.226	%84.53	7
5	يساهم بوضع معايير وتشريعات للأداء الصحيح	4.113	%82.26	22
6	يتابع حضور الهيئة التدريسية والطلبة	4.234	%84.68	6
٧	يتابع قياس الاداء وتصحيحه للتأكد من مطابقته بالخطط الموضوعه	4.042	%80.85	35
٨	يجري شخصيا جولات لمتابعة سير العملية التعليمية	4.028	%80.56	39
٩	يحرص على متابعة تنفيذ الخطط الموضوعه	4.007	%80.14	42
	الكلي	4.118	%82.36	

يتبين من الجدول (٨) أن عملية الرقابة حققت المرتبة الأولى من العمليات الإدارية بنسبة بلغت (٨٢.٣٦%) تلتها عملية التنسيق بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٨٢.٣٦%) ثم

عملية التوجيه بالمرتبة الثالثة ونسبة بلغت (٨٢.٠٢٪) ثم تلتها عملية التخطيط بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٨١.٩٪) اما عملية التنظيم فقد حققت المرتبة الخامسة والأخيرة ونسبة بلغت (٨٠.٦٨٪) على التوالي وهي نسب جيدة جداً وحسب وجهات نظر أفراد عينة البحث (١٠ سنوات فأقل) في توافر العمليات الإدارية التي يمارسها المديرين اثناء تأدية واجباتهم في المدارس الإعدادية.

يعزو الباحث هذه النتيجة الى أن أغلب أفراد عينة البحث من المدرسي (من مدة خدمتهم ١٠ سنوات) يرون أن مديريهم قد مارسوا العمليات الإدارية وبمستويات جيدة مما يؤدي الى انجاح العمل الاداري ويحقق أهداف المؤسسة التعليمية وينظم مجريات العمل فيها بما يتوافق مع التطور الحاصل و يواكب مستجدات العمل الاداري ، وأن مدرء المدارس هم المعنيون بمباشرة هذه العمليات لتسيير المؤسسة التعليمية بأفضل شكل ممكن لان الإدارة ستفقد مكانتها من دون العمليات الإدارية التي تمثل صلب عملها في داخل المدرسة بل ستؤثر ايضاً تلك العمليات على المجتمع وكل من له صلة بالمؤسسة التعليمية .

المصادر :

- ❖ الإدارة بالحوافز: أساليب التحفيز الوظيفي الفعال، مدحت محمد ابو النصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٢.
- ❖ موسوعة المقاييس في العلوم الإجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية، مصلح احمد ابو شقيف، دار غيداء للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٥.
- ❖ تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، بينامين بلوم وآخرون ، دار ماكجروهيل للنشر ، نيويورك ، ١٩٨٣.
- ❖ مناهج منظومة القيم بين النظرية والتطبيق،، صدام محمد الحديدي، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، العراق، ٢٠١٩.
- ❖ القيم الخلقية المستنبطة من القصص النبوية الواردة في صحيح البخاري ودور الاسرة في تطبيقها، ابتسام ناصر الحمد، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة، ٢٠٠٥.
- ❖ درجة استخدام أسلوب الهندسة الإدارية في ممارسة العمليات الإدارية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية، من وجه نظر المديرين والمديرات (رسالة ماجستير غير منشورة)، نادية مراد يوسف حنون، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠١٠.
- ❖ ادارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم، مصطفى نمر ديمس ، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ،عمان، ٢٠٠٨.

- ❖ **الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية والمدرسية**، طارق عبد احمد الدليمي، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الطبعة الأولى، ٢٠١٣.
- ❖ **البحث العلمي اسسه ومناهجه**، عاصم الدليمي، وعلي عبدالرحيم صالح، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.
- ❖ **اصول التخطيط الاستراتيجي**، هيثم ذيب، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ٢٠٢٠.
- ❖ **مناهج البحث التربوي**، حيدر عبدالكريم محسن الزهيري، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الطبعة الأولى، دبي، ٢٠١٧.
- ❖ **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، عزيز سماره وآخرون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، ١٩٨٩.
- ❖ **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، زكريا محمد الظاهر، الدار العلمية الدولية، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، ٢٠٠٢.
- ❖ **القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة**، وجيهة ثابت العاني، دار الكتاب الثقافي، اربد، ٢٠١٤.
- ❖ **واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان وسبل تطويرها**، ايمان جميل عبدالرحمن، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، ٢٠١٨.
- ❖ **القياس والتقويم**، سعد عبدالرحمن، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٩٨.
- ❖ **الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر**، محمد حسنين العجمي، العالمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣.
- ❖ **القيم الأخلاقية واثرها في تحقيق الرضا الوظيفي**، خالدية مصطفى عطا وباسل محمد العزاوي، مجلة دنانير، العدد الخامس (ص ١٠٥-ص ١٣٣)، ٢٠١٣.
- ❖ **مناهج البحث التربوية وعلم النفس**، ديو يولوب فان دالين، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٧.
- ❖ **واقع البيئة المدرسية وعلاقته بفاعلية عمليات الإدارة المدرسية**، عادل بن محمد صالح فته، مجلة كلية التربية بالمنصورة (٢٠٢٠) العدد (١٠٨) مجلد (٦) (ص ٦٠٥-ص ٦٢٥)، ٢٠١٧.
- ❖ **التربية الأخلاقية للأبناء والآباء**، سعيد اسماعيل القاضي، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٢.

- ❖ منهجية البحث العلمي ، عامر قندلجي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩.
- ❖ وسائل الاعلام وبناء المجتمع الديمقراطي، حيدر شلال متعب الكريطي، دار امجد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان، ٢٠١٨.
- ❖ مدير المدرسة والإدارة المدرسية، فرج المبروك، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة، ٢٠١٧.
- ❖ أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، سوسن شاكر مجيد ، مركز ديونو لتعليم التفكير ، الطبعة الأولى ، عمان، ٢٠١٣.
- ❖ درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الاساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، اسماء محمد عقلة النهار، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، الكويت، ٢٠٢٠.
- ❖ البحث العلمي ومناهجه، محجوب وجيه ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، ٢٠٠٢.
- ❖ Essentials of Educational measurement, Able E, prentice-Hall 2nd,1972.
- ❖ strategies for effective teaching, Allon, C&Thomas, printed in new york,USA,New Jersey.p555, 2004.